

## تركيا وروسيا تتسابقان للسيطرة على الطريق الدولي أم 4 في سوريا

### أنقرة تفتح جبهة قتال جديدة ضد قسد في عين عيسى

دمشق - تشهد مدينة عين عيسى الاستراتيجية في شمال شرق سوريا معارك عنيفة منذ الأربعة بين فصائل الموالية لأنقرة مسنودة بالطيران الحربي التركي، وقوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردي.

ويصر مراقبون أن تركيا تحاول استغلال الفترة الانتقالية التي تمر بها الولايات المتحدة حليفة قوات سوريا الديمقراطية للسيطرة على المزيد من المناطق الحيوية ضمن مجال سيطرة الأخيرة، وبينها عين عيسى التي تشرف على الطريق الدولي أم 4.

ويشكل الطريق أم 4 إحدى أولويات أطراف الصراع الجاري في سوريا لكونه شرياناً تجارياً حيوياً حيث يربط بين محافظات حلب واللاذقية والحسكة الحدودية مع العراق.

وكانت السيطرة على هذا الطريق أحد دوافع العملية العسكرية التي شنتها دمشق بدعم من موسكو على محافظة ادلب ومحيطها في ديسمبر الماضي، والتي توقفت بموجب اتفاق تركي روسي في فبراير يقضي بفتح هذا الطريق أمام الحركة التجارية، حيث تجري اليوم دوريات مشتركة بين الطرفين على جناباته.

ويقول المراقبون إن هجوم تركيا اليوم على عين عيسى يهدف لطرد القوات الكردية التي تعتبرها تهديداً وجودياً، وأيضاً لتعزيز موقعها على هذا الطريق بما يسببها أضراراً ضغط على روسيا.

وأفادت وكالة "هاوار" الكردية الجمعة بأن المواجهات مستمرة في المنطقة وسط تحريك مكثف للطائرات المسيحية والطائرات الحربية للجيش التركي، لافتة إلى أن القوات المدعومة تركيا تحاول بسط سيطرتها على قرية مشرفة الواقعة على بعد كيلومترين فقط عن مركز عين عيسى.

ونقلت الوكالة عن مصادر ميدانية رصدتها لتحركات عسكرية مكثفة للفصائل المدعومة من أنقرة في مناطق التماس مع قسد بين ناحيتي تل تمر ورأس العين (الخاضعة لسيطرة تركيا وأذرعها)، وخاصة في ريف ناحية زركا من جهته أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الفصائل الموالية لأنقرة شنت، بإسناد مكثف من قبل المدفعية التركية، هجوماً عنيفاً على قريتي جهبل ومشرفة، وتواصل في المنطقة اشتباكات ضارية، ولم تتمكن الفصائل المدعومة تركيا حتى الآن من السيطرة على أي من القريتين.

ولاحز المرصد السوري لتكذيب هذه المزاعم وقال إن لصحة لما يتم ترويجه من قبل المصادر التركية، مشدداً على أن المنطقة لم تشهد خلال 48 ساعة الفائتة أي انسحاب تركي من مواقع لها شمال غرب سوريا.

ويصر مراقبون أن المزاعم التركية قد يكون الهدف منها دعائي بهدف إرباك قوات سوريا الديمقراطية التي لا تزال متعاسكة رغم شدة الهجوم عليها في عين عيسى.

وسبق وأن طالبت روسيا قوات سوريا الديمقراطية بتسليم عين عيسى إلى دمشق بيد أن قسد رفضت الأمر، ويعتبر سياسيون أكراد أن الصمت الروسي حيال ما تتعرض له عين عيسى من قبل الفصائل الموالية لتركيا الهدف منه ابتزازهم لتسليم المنطقة للنتظام.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

## الاتحاد الأوروبي يدخل على خط الأزمة بين مصر وإيطاليا

### روما تضغط لفرض عقوبات أوروبية على القاهرة



الإيطاليون يضغطون على حكومة بلادهم للمضي في قضية ريجيني

المكشوف، وإن كان تدويل قضية سرقة عند الغرب يختلف جذريا عن واقعة تمس حقوق الإنسان.

ويرى مراقبون أن تدويل القضية يهدف لكل طرف مصالح معينة، فالقاهرة من حقها مقايضة روما بتسليم الدبلوماسيين مقابل التجاوب مع غلق قضية الضباط الأربعة، وفي حال رفضها (روما) التعاون في هذا المسار، وهذا متوقع بقوة، فإن القاهرة بحق لها الامتناع عن التعاون قضائياً، لأن الطرف الآخر يتعامل بالمثل.

وأكد الباحث في العلاقات الدولية، إكرام بدرالدين، أن لجوء إيطاليا إلى الاتحاد الأوروبي خطوة تستهدف إظهار الحكومة هناك بأنها ماضية في التصعيد، رغم إدراكها أن هذا التحرك قد لا يسفر عن شيء مهم، لأن الخلاف بين الدول الأعضاء بالاتحاد على ملف حقوق الإنسان أكبر من التفاهم على موقف مشترك.

وتلعب مصر بورقة احترام الغرب لاستقلالية القضاء وعدم التدخل في شؤونه وأحكامه، لقطع الطريق على إيطاليا وعدم التشكيك في إجراءات التقاضي التي تم اتباعها مع أعضاء البعثة الدبلوماسية، لأنه في هذه الحالة يحق لها التمسك بموقفها في عدم الاعتراف بمحاكمة ضباطها الأربعة المتورطين في قتل ريجيني لضعف الأدلة واعتمادها على روايات شهود.

وقد لا تهتم القاهرة بالتلويح بفرض عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي، لأن مثل هذه التهديدات ليست حديثة العهد، وتكررت من قبل، واستطاعت التعامل معها من خلال شركاء دوليين تربطهم بالقاهرة مصالح استراتيجية.

وتدرك إيطاليا أنها لن تستطیع وحدها ممارسة الضغط على مصر في

واختارت القاهرة فتح وتدويل قضية سرقة الأثر، بعد وقت قصير من طلب روما من الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات، بدعوى عدم التعاون في التحقيقات التي يجريها الادعاء الإيطالي للكشف عن هوية الضباط المتهمين بقتل وتعذيب جوليو ريجيني.

وفهم من تأخر القاهرة، في مطالبة روما بتسليم الدبلوماسيين، رغم صدور أحكام بإدانتهم قبل عشرة أشهر، بأنها كانت تدرك تعقيدات أزمة ريجيني واحتمال وصولها لهذه المحطة، ولا بد من الاحتفاظ بورقة الحكم لأخر لحظة، فيما تمسكت طوال الفترة الماضية بتغليب المصالح الاستراتيجية على فتح ملف الدبلوماسيين.

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

اتخذت قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني بعدا دولياً، مع إمكانية فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على مصر، وتحاول القاهرة تخفيف الضغوط الإيطالية المتزايدة عبر مساومة روما ضمنياً بورقة الدبلوماسيين المدانين بتجريب آثار مصرية.

أحمد حافظ

القاهرة - استبقت مصر إمكانية مناقشة الاتحاد الأوروبي لطلب إيطاليا بفرض عقوبات عليها، بحجة عدم تعاونها في قضية مقتل الناشط جوليو ريجيني، بمطالبة روما بتسليمها دبلوماسيين سابقين بسفارتها في القاهرة، لتنفيذ حكم صادر بحبسهم بالسجن المشدد 15 عاماً لإدانتهم بنهب آثار مصر.

وكانت رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي ماريا أريبا طالبت في وقت سابق الخميس بفرض عقوبات على الحكومة المصرية بسبب قضية ريجيني، وقالت إن الاتحاد الأوروبي صار عليه

الوقوف بجانب الشعب المصري، على خلفية ما يثار من اتهامات تتعلق بارتكاب تجاوزات تتعلق بحقوق الإنسان.

وإلى ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، الصحافيين أن المنظمة ليس لها أن تتطرق إلى ما قد يفرضه الاتحاد الأوروبي تجاه القاهرة، معرباً عن قلقه إزاء تقلص الفضاء المدني في العديد من الدول.

وطالبت مصر، الخميس، الحكومة الإيطالية بسرعة الاستجابة وتسليم الدبلوماسيين السابقين، من بينهم لانسلاف أوتكر سكاكال الذي يشغل منصب القنصل السابق لإيطاليا في القاهرة، لتجريبه قرابة 22 ألف قطعة أثرية إلى بلاده خلال عامي 2016 و2018، من خلال حاويات البعثة الدبلوماسية.

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

ضدها بتسليم الدبلوماسيين السابقين للقاهرة لتنفيذ حكم بحبسهم، لأنها بذلك سوف تخامر وتضع نفسها في مواجهة غير محسوبة، مع تصاعد الضغوط ضدها واتهامها بشراء ود مصر على حساب حقوق الإنسان.

وتدرك روما أن القاهرة لن ترضخ بسهولة للضغوط وتتماهى مع محاكمة أربعة من ضباطها غائبين، وتقوم بتسليمهم أو حتى محاسبتهم، بالتالي فإن الطرفين صارا يناوران بنفس الأوراق تقريباً، وأصبحت المواجهة بينهما على

وتريد مصر توصيل رسالة إلى إيطاليا، بأنه بإمكانها مبارزتها بذات الطريقة، وتمتلك أوراق ضغط تستطيع توظيفها لإجراجها وإظهارها كدولة تنسدر على مدانين بأحكام نهائية، وليسوا متهمين بأدلة تشك في صحتها، كما تفعل روما مع الضباط الأربعة.

وتتوقع دوائر سياسية ألا تقدم الحكومة الإيطالية على خطوة من شأنها إثارة الرأي العام الداخلي والأحزاب

## يوسي كوهين وريث بنيامين نتنياهو المستقبلي

القدس - يُوصف يوسي كوهين، رئيس الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد)، بأنه الأقرب إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فكرياً وسياسياً وعقائدياً. ولهذا لا يستبعد محللون أن يسعى الأخير إلى تهيئته لدخول الحلبة السياسية، وربما وراثته أو على الأقل خوض الانتخابات إلى جانبه مستقبلاً.

ويهيئ كوهين مهام عمله على رأس جهاز الموساد في يونيو المقبل، حيث قرر نتنياهو الثلاثاء الماضي تعيين خلف له.

وتولى كوهين مهامه في العام 2016 وكان قبل ذلك يشغل منصب رئيس هيئة الأمن القومي ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الأمن القومي.

ويقول الخبير في الشأن الإسرائيلي انطون شلحت، إن العسكريين بحاجة إلى "فترة تهيئة أو استراحة قبل التحول إلى السياسة"، لكنه على المدى البعيد لا يستبعد خوض كوهين للحياة السياسية.

وبحسب القانون الإسرائيلي، لا يستطيع ضباط الجيش والأمن المتقاعدون التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.

ويضيف شلحت أن تقارير وتقديرات المتقاعدين التنافس على مقاعد البرلمان في الانتخابات التي تعقب تسريحهم من الخدمة مباشرة، بل عليهم انتظار ثلاث سنوات أو مرور معركة انتخابية واحدة وبعدها يمكنهم الانضمام إلى الحياة السياسية.



أمينة عمر  
موسكو تضغط على قسد لتسليم عين عيسى لدمشق

وتزامن التصعيد التركي في عين عيسى مع ترويج أنقرة لانسحاب قواتها من 3 مواقع واقعة ضمن مجال سيطرة القوات الحكومية السورية في ادلب في سياق خطة لإعادة الانتشار في مناطق سيطرة الفصائل الموالية لها، الأمر الذي نفاه المرصد السوري.

وقال مصدر عسكري تركي طلب عدم الكشف عن هويته، الجمعة إن آخر عمليات الإجلاء للقوات التركية اكتملت مساء الخميس، وإن القوات أعيد نشرها داخل الأراضي التي تسيطر عليها القوات المدعومة من قبل أنقرة، بموجب تفاهم تم التوصل إليه مع روسيا.

ولفت المصدر إلى أن "الأمر ليس في شكل سحب للقوات أو تقليص أعدادها، الوضع يتعلق فقط بتغيير الموقع".

وسارع المرصد السوري لتكذيب هذه المزاعم وقال إن لصحة لما يتم ترويجه من قبل المصادر التركية، مشدداً على أن المنطقة لم تشهد خلال 48 ساعة الفائتة أي انسحاب تركي من مواقع لها شمال غرب سوريا.

ويصر مراقبون أن المزاعم التركية قد يكون الهدف منها دعائي بهدف إرباك قوات سوريا الديمقراطية التي لا تزال متعاسكة رغم شدة الهجوم عليها في عين عيسى.

وسبق وأن طالبت روسيا قوات سوريا الديمقراطية بتسليم عين عيسى إلى دمشق بيد أن قسد رفضت الأمر، ويعتبر سياسيون أكراد أن الصمت الروسي حيال ما تتعرض له عين عيسى من قبل الفصائل الموالية لتركيا الهدف منه ابتزازهم لتسليم المنطقة للنتظام.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.

ويصر مراقبون أن قسد منذ العام 2015 ثلاث عمليات عسكرية استهدفت قطع أوصال مناطق سيطرة قسد، كان آخرها في العام 2019 وسيطر خلالها على مدينتي رأس العين من محافظة الحسكة، وقل الأبيض من محافظة الرقة.



تركيا تهاجم عين عيسى تحت أنظار روسيا